

## تقرير مؤتمر نزع السلاح إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	..... مقدمة
٣	٢- ٢٨	..... تنظيم أعمال المؤتمر
٣	٢- ٨	..... ألف- دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٨
٤	٩	..... باء- المشاركون في أعمال المؤتمر
٤	١١-١٠	..... جيم- حضور ومشاركة الدول غير الأعضاء في المؤتمر
٥	١٢-٢٢	..... دال- جدول الأعمال وبرنامج العمل لدورة عام ٢٠٠٨
٨	٢٣-٢٤	..... هاء- توسيع عضوية المؤتمر
٨	٢٥	..... واو- استعراض جدول أعمال المؤتمر
٩	٢٦	..... زاي- أداء المؤتمر لأعماله بطريقة محسنة وفعال
٩	٢٧-٢٨	..... حاء- الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية
٩	٢٩-٥٥	..... ثالثاً- الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠٠٨
١٠	٣٥-٣٨	..... ألف- وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي
١١	٣٩	..... باء- منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة

## المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	
١١	٤٣-٤٠	جيم- منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي .....
١٢	٤٥-٤٤	دال - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها .....
١٢	٤٧-٤٦	هاء - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية .....
١٢	٤٩-٤٨	واو - البرنامج الشامل لترع السلاح .....
١٣	٥١-٥٠	زاي- الشفافية في مسألة التسلح .....
١٣	٥٢	حاء - النظر في الأمور الأخرى المرتبطة بوقف سباق التسلح ونزع السلاح وغير ذلك من التدابير ذات الصلة .....
١٣	٥٥-٥٣	طاء - بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يلزم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة .....

## أولاً - مقدمة

١- يقدم مؤتمر نزع السلاح إلى الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة تقريره السنوي عن دورته لعام ٢٠٠٨، مشفوعاً بالوثائق والمحاضر ذات الصلة.

## ثانياً - تنظيم أعمال المؤتمر

### ألف - دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٨

٢- امتدت دورة المؤتمر من ٢٣ كانون الثاني/يناير إلى ٢٨ آذار/مارس، ومن ١٢ أيار/مايو إلى ٢٧ حزيران/يونيه، ومن ٢٨ تموز/يوليه إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وعقد المؤتمر خلال هذه المدة ٣٥ جلسة عامة رسمية عرضت خلالها الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء المدعوة إلى المشاركة في المناقشات آراءها وتوصياتها بشأن مختلف المسائل المطروحة أمام المؤتمر.

٣- وعقد المؤتمر أيضاً ٣٣ جلسة عامة غير رسمية خُصصت لجدول أعماله وبرنامج عمله وتنظيم أعماله وإجراءاته، فضلاً عن مسائل أخرى.

٤- ووفقاً للمادة ٩ من النظام الداخلي، تعاقبت الدول الأعضاء التالية على رئاسة المؤتمر: تونس وتركيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية).

٥- وفي الجلسة الافتتاحية لدورة عام ٢٠٠٨ المعقودة في ٢٣ كانون الثاني/يناير، وجه الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي - مون، كلمة إلى المؤتمر حثه فيها، ضمن جملة أمور، على إذكاء الطموح والشعور بوحدة الهدف اللذين أسفرا عن إنجازاته الماضية. كما دعا وزراء الخارجية وغيرهم من الزعماء السياسيين إلى المجيء إلى المؤتمر والتشجيع على العودة إلى العمل المثمر (CD/PV.1083).

٦- وبالإضافة إلى ذلك، بناء على دعوة مشتركة من رئيس المؤتمر، السفير سمير العبيدي (تونس) والأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، السيد سيرغي أوردجونيكيدزه، أُلقت الشخصيات البارزة التالية كلمات أمام مؤتمر نزع السلاح: السيد عبد الوهاب عبد الله، وزير خارجية تونس (CD/PV.1083)، والسيد ديس براون، وزير الدفاع بالمملكة المتحدة (CD/PV.1087)، والسيد توماس داغوستينو، مدير الإدارة الوطنية للأمن النووي في الولايات المتحدة الأمريكية (CD/PV.1088)، والسيد سيرغي لافروف، وزير خارجية الاتحاد الروسي (CD/PV.1089)، والسيد خورخي تايانا، وزير الخارجية والتجارة الدولية وشؤون العبادة في الأرجنتين (CD/PV.1095)، والسيد ماكسيم فرهاغن، وزير خارجية هولندا (CD/PV.1096)، والسيد مارات تازيهين، وزير خارجية كازاخستان (CD/PV.1096)، والسيد أدريان تشيورويا، وزير خارجية رومانيا (CD/PV.1096)، والسيد منوشهر متقي، وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية (CD/PV.1096)، والسيد يان كوبيج، وزير خارجية الجمهورية السلوفاكية (CD/PV.1096)، والسيد فرانثيسكو سانتوس كالديرون، نائب رئيس كولومبيا (CD/PV.1096)، والسيد جوناس غاهر ستور، وزير خارجية النرويج (CD/PV.1096)، والسيد رأفت أغوناي، نائب وزير خارجية تركيا (CD/PV.1097)، والسيد ياسوهيدي ناكاياما، نائب وزير خارجية اليابان (CD/PV.1097)، والسيد فولوديمير

خاندوجي، النائب الأول لوزير خارجية أوكرانيا (CD/PV.1097)، والسيد فرانك بيلفريج، وزير الدولة للشؤون الخارجية في السويد (CD/PV.1098)، والسيد إيميليو إيزكيرو مينيو وكيل وزارة الخارجية والتجارة والإدماج للشؤون المتعددة الأطراف في إكوادور (CD/PV.1107). كما تلقى المؤتمر رسالة من السيد يانغ جيتشي وزير خارجية الصين (CD/PV.1089). وفي الجلسة العامة ١١١٠ المعقودة في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، بناء على دعوة رئيس المؤتمر، السفير جون دانكان (المملكة المتحدة) والأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، السيد سيرغي أوردجونيكيدزه، قام السيد خافيير سولانا، الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة والأمين العام لمجلس الاتحاد الأوروبي بإلقاء كلمة أمام المؤتمر (CD/PV.1110).

٧- وسلّمت هذه الشخصيات الهامة في كلماتها بأهمية المؤتمر بوصفه المحفل الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض في ميدان نزع السلاح؛ وتناولت طائفة واسعة من القضايا في مجال نزع السلاح والأمن الدولي. وبينما أعربت عن قلقها إزاء استمرار المأزق في المؤتمر رحبت بالجهود المتضافرة التي بذلها الرؤساء الستة، وأعربت عن تأييدها لمواصلة بذل الجهود من جانب المؤتمر من أجل التوصل إلى توافق في الآراء حول بدء المفاوضات المتعددة الأطراف. ورحّب المؤتمر بهذه الكلمات التي تعكس تأييداً لما يبذله من مساع بوصفه المحفل الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض في ميدان نزع السلاح.

٨- وكانت الأمانة الفنية لمؤتمر نزع السلاح تتألف من الأعضاء التالية أسماؤهم: السيد سيرغي أوردجونيكيدزه، الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة؛ والسيد تيم كفلي، نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح ومدير فرع جنيف لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح؛ والسيد جيرزي زاليسكي، موظف الشؤون السياسية الأقدم، وأمين مؤتمر نزع السلاح.

#### باء - المشاركون في أعمال المؤتمر

٩- شارك في أعمال المؤتمر ممثلو الدول الأعضاء الـ ٦٥ التالية: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، آيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بولندا، بيرو، بيلاروس، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، رومانيا، زمبابوي، سري لانكا، سلوفاكيا، السنغال، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فنلندا، فييت نام، كازاخستان، الكامبيون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، ميانمار، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

#### جيم - حضور ومشاركة الدول غير الأعضاء في المؤتمر

١٠- وفقاً للنظام الداخلي للمؤتمر وللمقرر الذي اتخذته في دورته لعام ١٩٩٠ بشأن أدائه لأعماله بطريقة محسنة وفعالة (CD/1036)، تلقى المؤتمر وبمقتضى طلبات للمشاركة في أعماله من ٣٨ دولة غير عضو في المؤتمر. وبناء عليه، دعا المؤتمر الدول غير الأعضاء التالية للمشاركة في أعماله: أذربيجان، الأردن، أرمينيا، إستونيا، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أوروغواي، آيسلندا، البرتغال، البوسنة والهرسك، الجبل الأسود، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية

التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، سلوفينيا، السودان، صربيا، عمان، غانا، غواتيمالا، غينيا، الفلبين، قبرص، الكرسي الرسولي، كرواتيا، كوستاريكا، الكويت، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، موريشيوس، موزامبيق، نيبال، اليونان.

١١ - وقدمت إلى المؤتمر الوثيقتان التاليتان المتعلقةتان بمسألة حضور ومشاركة الدول غير الأعضاء في المؤتمر:

(أ) CD/1834، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية تركيا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح بشأن الطلبات المقدمة من الدول غير الأعضاء للمشاركة في أعمال مؤتمر نزع السلاح في أثناء عام ٢٠٠٨"؛

(ب) CD/1838، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية قبرص إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح بشأن موقف قبرص فيما يتعلق بالقضية المثارة في الوثيقة CD/1834 المؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨".

#### دال - جدول الأعمال وبرنامج العمل لدورة عام ٢٠٠٨

١٢ - أقر مؤتمر نزع السلاح، في جلسته العامة ١٠٨٤ المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، جدول أعماله لدورة عام ٢٠٠٨، عقب مناقشة استعرض فيها مضمون مشروع جدول الأعمال المقدم من رئيس المؤتمر وفقاً للمادة ٢٩ من النظام الداخلي. وفيما يلي نص جدول الأعمال (CD/1835):

"إن المؤتمر، إذ يأخذ في الحسبان، في جملة أمور، الأحكام ذات الصلة الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لتزع السلاح، وإذ يقرر استئناف مشاوراته بشأن استعراض جدول أعماله، ودون المساس بحصيلة هذه المشاورات، يقرّ جدول الأعمال التالي لدورته لعام ٢٠٠٨:

- ١ - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي.
- ٢ - منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة.
- ٣ - منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.
- ٤ - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها.
- ٥ - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية.
- ٦ - البرنامج الشامل لتزع السلاح.
- ٧ - الشفافية في مسألة التسلح.
- ٨ - بحث واعتماد التقرير السنوي وأي تقرير آخر يلزم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة".

١٣ - وفي وقت لاحق، أدلى الرئيس بالبيان التالي: "فيما يتصل بإقرار جدول الأعمال، أود أن أصرح بصفتي رئيساً للمؤتمر، بأنه من المفهوم أنه يمكن تناول أية قضية في إطار جدول الأعمال هذا إذا توافقت الآراء في المؤتمر على تناولها. كما سيضع المؤتمر في اعتباره المادتين ٢٧ و ٣٠ من نظامه الداخلي".

١٤ - وعملاً بالفقرة ٥٧ من تقرير المؤتمر لعام ٢٠٠٧ (CD/1831)، أجرى الرئيس الأخير لدورة عام ٢٠٠٧ (الجمهورية العربية السورية) والرئيس الأول لدورة عام ٢٠٠٨ (تونس) مشاورات غير رسمية في فترة ما بين الدورتين بغية بدء الأعمال الموضوعية في وقت مبكر من دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٨. وأجريت هذه المشاورات بالتعاون مع رؤساء الخمسة المقبلين لدورة عام ٢٠٠٨ (تركيا، وأوكرانيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)).

١٥ - وفي الجلسة ١٠٨٧ المعقودة في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨، ذكر الرئيس، السفير سمير العبيدي (تونس) أن مشاوراته توضح أن المؤتمر لم يتوصل إلى توافق آراء سواء بخصوص إنشاء هيئة فرعية أو بخصوص تقديم اقتراح لبرنامج عمل، وأنه يجب مواصلة الجهود للتغلب على الخلافات وإيجاد طريقة لتعزيز توافق الآراء بشأن بدء الأعمال الموضوعية. وأشار إلى أن الرئاسة ستقوم، تحت مسؤوليتها، بتعيين منسقين لكل بند من بنود جدول الأعمال، دون الإخلال بأي قرار قد يتخذه المؤتمر في المستقبل بشأن برنامج عمله. وسيقوم المنسقون، تحت سلطة رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، بتنظيم ورئاسة المناقشات المتعلقة بنود جدول الأعمال بأسلوب شامل وبدون شروط مسبقة، مع مراعاة جميع الآراء والاقتراحات السابقة والحالية والمقبلة ذات الصلة. وينبغي أن يقدم المنسقون، بصفتهم الشخصية، تقارير عن المناقشات المتعلقة بمختلف بنود جدول الأعمال إلى رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ الذين سيتولون، بالاشتراك مع كل منسق من المنسقين، وضع الصيغة النهائية للتقرير المعد في إطار مسؤوليته بشأن التقدم المحرز في كل بند. وبعد ذلك، أعلن الرئيس أن رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ يعينون المنسقين التالية أسماءهم:

(أ) سفير شيلي خوان مارتاييت للبند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" والبند ٢ المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة"، مع التركيز بصورة عامة على نزع السلاح النووي؛

(ب) سفير اليابان سوميو تاروي للبند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" والبند ٢ المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة"، مع التركيز بصورة عامة على حظر إنتاج المواد الإنشطارية لصنع الأسلحة النووية أو غير ذلك من الأجهزة المتفجرة النووية؛

(ج) سفير كندا ماريوس غرينيوس للبند ٣ من جدول الأعمال المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي"؛

(د) سفير السنغال باباكار كارلوس إمباي للبند ٤ من جدول الأعمال المعنون "اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها"؛

(هـ) سفير بلغاريا بيتكو دراغانوف للبند ٥ من جدول الأعمال المعنون "الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية"؛

- (و) سفير سري لانكا دايان جاياتيليكيا للبند ٦ من جدول الأعمال المعنون "البرنامج الشام للترع السلاح"؛  
(ز) سفير إندونيسيا إغوستي أجونغ ويساكا بوجا للبند ٧ من جدول الأعمال المعنون "الشفافية في مسألة التسليح".

وفضلاً عن ذلك، قام الرئيس بتعميم إطار تنظيمي يتضمن الجدول الزمني لجلسات المؤتمر المقبلة التي ستعقد في أثناء دورته لعام ٢٠٠٨ (CD/WP.549). وقام الرؤساء المتعاقبون بعد ذلك بتحديث الإطار التنظيمي.

١٦- وتحت رئاسة السفير أحمد أوزومسو (تركيا)، أجريت مشاورات مكثفة ترمي إلى التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج للعمل. وفي ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٨، عمم الرئيس، باسم رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، اقتراحاً جديداً في شكل مشروع مقرر يعتمده المؤتمر (CD/1840) لإرساء أساس لتنظيم أعماله.

١٧- وبعد تقديم الوثيقة CD/1840 قام رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ السفراء سمير العبيدي (تونس)، وأحمد أوزومسو (تركيا)، ويفهن بيرشيدا (أوكرانيا)، وجون دانكان (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية)، وكريستينا روكا (الولايات المتحدة الأمريكية)، وجيرمان مونداراتين هيرنانديز (فنزويلا - جمهورية - البوليفارية)) بإجراء مشاورات مكثفة بغية التوصل إلى اتفاق بشأنها.

١٨- وفي ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨ قدم الرئيس، السفير يفهن بيرشيدا (أوكرانيا)، تحت مسؤوليته، وثيقة معنونة "تقرير رئاسي مقدم إلى مؤتمر نزع السلاح عن الجزء الأول من دورة عام ٢٠٠٨" (CD/1841)، تفيد ضمن جملة أمور، بأن رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ تفاعلوا بشكل وثيق مع أعضاء مؤتمر نزع السلاح ومنسقي بنود جدول الأعمال، بالتوازي مع المشاورات الثنائية والاجتماعات المعقودة بانتظام مع منسقي المجموعات الإقليمية.

١٩- وفي ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، قدمت الرئيسة، السفيرة كريستينا روكا (الولايات المتحدة)، تحت مسؤوليتها، وثيقة معنونة "تقرير رئاسي مقدم إلى مؤتمر نزع السلاح عن الجزء الثاني من دورة عام ٢٠٠٨" (CD/1845)، تفيد، ضمن جملة أمور، بأنه لا يزال هناك متسع من الوقت لتنفيذ الوثيقة CD/1840، إذا ما تفق على ذلك في أثناء الجزء الثالث من دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٨ وبأنه ينبغي بذل أقصى الجهود الممكنة لاعتماد برنامج عمل بتوافق الآراء.

٢٠- وفي ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨، قدم الرئيس، السفير جرمان مونداراتين هيرنانديز (فنزويلا - جمهورية - البوليفارية))، تحت مسؤوليته، وثيقة معنونة "تقرير رئاسي مقدم إلى مؤتمر نزع السلاح عن الجزء الثالث من دورة عام ٢٠٠٨" (CD/1848)، تفيد، ضمن جملة أمور، بأن الاقتراح الرئاسي الوارد في الوثيقة CD/1840 لا يزال يكتسب تأييداً فيما بين عدد كبير من الوفود لكنه لم يحقق توافق آراء.

٢١- وأيدت مجموعة عريضة من الوفود الاقتراح الرئاسي الوارد في الوثيقة CD/1840. وقالت عدة وفود إنها على الرغم مما لديها من شواغل بشأن بعض العناصر الواردة في الاقتراح، لن تعارض توافق الآراء بشأنه وذكرت وفود أخرى أنها تخشى ألا يلي الاقتراح توقعاتها. وذكرت بعض الوفود أن لديها تحفظات وشواغل موضوعية بشأن الاقتراح

وأنه ينبغي مواصلة العمل لمعالجتها. وبناءً على ذلك، خلص المؤتمر إلى ضرورة إجراء مزيد من المشاورات للتوصل إلى توافق آراء من أجل اعتماد برنامج عمل.

٢٢ - وقدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول مسألة جدول الأعمال وبرنامج العمل:

(أ) CD/1837، المعنونة "رسالة مؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم لمصر إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح فيما يتعلق بالوثيقة CD/WP.549 المؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨"؛

(ب) CD/1840، المعنونة "مشروع مقرر مقدم من رؤساء دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٨"؛

(ج) CD/1841، المعنونة "تقرير رئاسي مقدم إلى مؤتمر نزع السلاح عن الجزء الأول من دورة عام ٢٠٠٨"؛

(د) CD/1843، المعنونة "رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم لباكستان إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البيان الذي ألقاه في اجتماع غير رسمي عقد في ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٨"؛

(هـ) CD/1845، المعنونة "تقرير رئاسي مقدم إلى مؤتمر نزع السلاح عن الجزء الثاني من دورة عام ٢٠٠٨"؛

(و) CD/1848، المعنونة "تقرير رئاسي مقدم إلى مؤتمر نزع السلاح عن الجزء الثالث من دورة عام ٢٠٠٨".

(ز) CD/1851، المعنونة "رسالة مؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم لباكستان إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل فيها ورقة معنونة "الموقف بشأن الوثيقة CD/1840"؛

#### هاء - توسيع عضوية المؤتمر

٢٣ - تناولت الوفود في جلسات عامة مسألة توسيع عضوية المؤتمر. وترد آراؤها في هذه المسألة حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة.

٢٤ - ومنذ عام ١٩٨٢، وردت طلبات عضوية من ٢٤ دولة غير عضو ترد أسماؤها فيما يلي مرتبة حسب تاريخ ورود الطلب: اليونان، كرواتيا، الكويت، البرتغال، سلوفينيا، الجمهورية التشيكية، كوستاريكا، الدانمرك، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، قبرص، ليتوانيا، غانا، لكسمبرغ، أوروغواي، الفلبين، أذربيجان، الجماهيرية العربية الليبية، أرمينيا، تايلند، جورجيا، الأردن، إستونيا، لاتفيا، مالطة.

#### واو - استعراض جدول أعمال المؤتمر

٢٥ - تناولت الوفود في جلسات عامة مسألة استعراض جدول أعمال المؤتمر. وترد آراؤها في هذه المسألة حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة.



زاي - أداء المؤتمر لأعماله بطريقة محسنة وفعالة

٢٦- تناولت الوفود في جلسات عامة مسألة أداء المؤتمر لأعماله بطريقة محسنة وفعالة. وترد آراؤها في هذه المسألة حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة.

حاء - الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية

٢٧- وفقاً للمادة ٤٢ من النظام الداخلي، عممت على المؤتمر قائمة بالرسائل الواردة من منظمات غير حكومية أو من ممثليها (CD/NGC/42).

٢٨- واحتفالاً باليوم الدولي للمرأة، تلا رئيس مؤتمر نزع السلاح في الجلسة العامة ١٠٩٩ المعقودة في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٨ بياناً يتعلق بقضايا السلم والأمن ونزع السلاح قدمه فريق المنظمات غير الحكومية العامل المعني بالسلم والتابع للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة (CD/PV.1099). وعقب ذلك، أعرب عدد من الوفود عن رأي مفاده أن البيان كان ينبغي أن يدلي به أحد مؤلفيه.

**ثالثاً - الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠٠٨**

٢٩- وعين رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ منسقين لبنود جدول الأعمال من ١ إلى ٧، وقاموا بتعميم الإطار التنظيمي للمؤتمر الذي يتضمن الجدول الزمني لجلسات المؤتمر في أثناء دورته لعام ٢٠٠٨، دون الإخلال بأي مقررات مقبلة قد يتخذها المؤتمر بشأن برنامج عمله. وقام المنسقون، تحت سلطة رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، برئاسة اجتماعات غير رسمية بشأن بنود جدول الأعمال من ١ إلى ٧ وقدموا تقارير إلى الرؤساء بشأن ما توصلوا إليه من نتائج.

٣٠- وفي ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٨، وجهت رئيسة المؤتمر، السفيرة كرستينا روكا (الولايات المتحدة الأمريكية)، باسم رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، رسالة إلى الأمين العام للمؤتمر تحيل فيها تقارير المنسقين السبعة المقدمة إلى رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ عن الأعمال التي اضطلع بها المنسقون أثناء دورة عام ٢٠٠٨ (CD/1846).

٣١- وأحرز مؤتمر نزع السلاح تقدماً كبيراً بإجراء مناقشات مواضيعية هامة تناولت جميع البنود المدرجة في جدول الأعمال وقطع خطوات كبيرة في الجهود التي بذلها، ولكنه لم يتوصل بعد إلى توافق في الآراء بشأن برنامج العمل.

٣٢- وقدم رؤساء المؤتمر تقريراً عن أعمال المؤتمر في أثناء الجزء الأول من دورة عام ٢٠٠٨ (CD/1841)، وفي أثناء الجزء الثاني من دورة عام ٢٠٠٨ (CD/1845)، وفي أثناء الجزء الثالث من دورة عام ٢٠٠٨ (CD/1848).

٣٣- وترد في التذييل الأول لهذا التقرير قائمة بالوثائق الصادرة عن المؤتمر، فضلاً عن نصوص تلك الوثائق. وأدرج في التذييل الثاني لهذا التقرير فهرس بالمحاضر الحرفية، حسب البلد والموضوع، يعرض البيانات التي ألقتها الوفود خلال عام ٢٠٠٨ والمحاضر الحرفية لجلسات المؤتمر العامة الرسمية.

٣٤- وقد عرضت على المؤتمر رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ من الأمين العام للأمم المتحدة (CD/1832) يحيل فيها ما اعتمده الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين المعقودة في عام ٢٠٠٧ من قرارات

ومقررات تتناول قضايا نزع السلاح والأمن الدولي، بما فيها القرارات والمقررات التي تشير إلى مؤتمر نزع السلاح بالتحديد. وفيما يلي قائمة بتلك القرارات والمقررات:

١٩/٦٢	عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها (الفقرات ٢ و ٥ و ٦ من المنطوق)
٢٠/٦٢	منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي (الفقرات ٢ و ٥ و ٦ و ٨ من المنطوق)
٣٤/٦٢	حظر إلقاء النفايات المشعة (الفقرات ١ و ٤ و ٥ من المنطوق)
٣٧/٦٢	تجديد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية (الفقرة ١٠ من المنطوق)
٣٨/٦٢	نزع السلاح على الصعيد الإقليمي (الفقرة ١ من المنطوق)
٤٢/٦٢	نزع السلاح النووي (الفقرات ١٤ و ١٥ و ١٩ و ٢٠ من المنطوق)
٤٤/٦٢	تحديد الأسلحة التقليدية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي (الفقرة ٢ من المنطوق)
٥١/٦٢	اتفاقية حظر استعمال الأسلحة النووية (الفقرتان ١ و ٢ من المنطوق)
٥٤/٦٢	تقرير لجنة نزع السلاح (الفقرتان ٥ و ٩ من المنطوق)
٥٥/٦٢	تقرير مؤتمر نزع السلاح (الفقرات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ من المنطوق)

#### ألف - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي

٣٥- في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها من هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٣٦- وقُدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول هذا البند من جدول الأعمال:

CD/1842 المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٨، موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح من الممثل الدائم للجمهورية الفرنسية لدى المؤتمر، يحيل فيها نص خطاب رئيس الجمهورية السيد نيكولا ساركوزي، في شيربورغ، يوم ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٨".

٣٧- ووفقاً للمبادرة المشتركة لرؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، عقد المنسق، السيد اليخاندرو روجرز، ممثلاً للسفير خوان مارتاييت والسفير كارلوس بورتاليس (شيلي)، ثلاثة اجتماعات غير رسمية بشأن البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال، مع التركيز بصورة عامة على نزع السلاح النووي، في ٥ و ١٩ شباط/فبراير و ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وقدم تقريراً عن النتائج إلى رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ في ٦ آذار/مارس و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (CD/1846، المرفق الأول).

٣٨- وعلاوة على ذلك، وفقاً للمبادرة المشتركة لرؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، عقد المنسق، السفير سوميو تاروي (اليابان)، ثلاثة اجتماعات غير رسمية بشأن البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال، مع التركيز بصورة عامة على مسألة حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة الأخرى في ٦ و ٢٠ شباط/فبراير و ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وقدم تقريراً عن النتائج إلى رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ في ٦ آذار/مارس و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (CD/1846، المرفق الثاني).

#### باء - منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة

٣٩- في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

#### جيم - منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

٤٠- في الجلسة العامة ١٠٨٩ المعقودة في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨، قدم السيد سيرغي لافروف، وزير خارجية الاتحاد الروسي والسفير لي باودونغ نيابة عن السيد يانغ جيتشي وزير خارجية الصين مشروع "معاهدة لمنع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي".

٤١- وفي أثناء المناقشة العامة للمؤتمر أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال، بما في ذلك موقفها من منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي. وقد سُجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٢- وقُدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول هذا البند:

(أ) CD/1836، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم للصين لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل فيها رسالة من وزير خارجية الصين إلى مؤتمر نزع السلاح"؛

(ب) CD/1839، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والممثل الدائم للصين لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيلان فيها النصين الروسي والصيني لمشروع "معاهدة لمنع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي (معاهدة منع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي)" المقدمين من الاتحاد الروسي والصين"؛

(ج) CD/1844، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم لكندا لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها تقرير المؤتمر الذي نظمه معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بعنوان "الأمن في الفضاء: الجيل القادم"، وعُقد في جنيف يومي ٣١ آذار/مارس و ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨"؛

(د) CD/1847، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل فيها تعليقات على مشروع "معاهدة منع نشر الأسلحة في الفضاء

الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي " على النحو الوارد في الوثيقة CD/1839 المؤرخة ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨".

٤٣ - ووفقاً للمبادرة المشتركة لرؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، عقد المنسق، السفير ماريوس غرينيوس (كندا)، ثلاثة اجتماعات غير رسمية بشأن مسألة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي في ٧ و ٢١ شباط/فبراير و ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٨، وقدم تقريراً عن النتائج إلى رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ في ٦ آذار/مارس و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (CD/1846، المرفق الثالث).

دال - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها

٤٤ - في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٥ - ووفقاً للمبادرة المشتركة لرؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، عقد المنسق باباكار كارلوس إمباي (السنغال)، ثلاثة اجتماعات غير رسمية بشأن مسألة اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها في ١٢ و ٢١ شباط/فبراير و ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨، وقدم تقريراً عن النتائج إلى رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ في ٦ آذار/مارس و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (CD/1846، المرفق الرابع).

هاء - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية

٤٦ - في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٧ - ووفقاً للمبادرة التي اتخذها رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، عقد المنسق، السفير بيتكو دراغانوف (بلغاريا)، ثلاثة اجتماعات غير رسمية بشأن الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية، في ١٣ و ٢٩ شباط/فبراير و ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨، وقدم تقريراً عن النتائج إلى رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ في ٦ آذار/مارس و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (CD/1846، المرفق الخامس).

واو - البرنامج الشامل لترع السلاح

٤٨ - في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٩ - ووفقاً للمبادرة المشتركة التي اتخذها رؤساء المؤتمر عام ٢٠٠٨، عقد المنسق، السفير ديان جاياتيليكسا (سري لانكا)، ثلاثة اجتماعات غير رسمية بشأن البرنامج الشامل لترع السلاح في ١٤ و ٢٧ شباط/فبراير و ١٢ آب/

أغسطس ٢٠٠٨، وقدم تقريراً عن النتائج إلى رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ في ٦ آذار/مارس و١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (CD/1846، المرفق السادس).

### زاي - الشفافية في مسألة التسليح

٥٠ - في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٥١ - ووفقاً للمبادرة المشتركة التي اتخذها رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨، عقد المنسق، سفير إندونيسيا إغوستي أجونغ ويساكا بوجا، ثلاثة اجتماعات غير رسمية بشأن الشفافية في مسألة التسليح في ١٥ و٢٨ شباط/فبراير و١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، وقدم تقريراً عن النتائج إلى رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٨ في ٦ آذار/مارس و١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (CD/1846، المرفق السابع).

### حاء - النظر في الأمور الأخرى المرتبطة بوقف سباق التسليح ونزع السلاح وغير ذلك من التدابير ذات الصلة

٥٢ - في أثناء دورة عام ٢٠٠٨، عرضت على المؤتمر أيضاً الوثائق التالية:

(أ) CD/1833، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يجيلان فيها نص البيان المشترك المتعلق بمعاودة إزالة القذائف المتوسطة والقصيرة المدى، والصادر في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧"؛

(ب) CD/1849، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يجيلان فيها نص البيان الذي ألقاه رئيس الاتحاد الروسي ونص البيان الصادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بتاريخ ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨ بشأن الاعتراف باستقلال أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا"؛

(ج) CD/1850، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٦ آب/أغسطس موجهة إلى الأمين العام للمؤتمر نزع السلاح من الممثل الدائم لجورجيا يجيلان فيها نص التحديث المتعلق بالحالة الراهنة في جورجيا"؛

(د) CD/1852، المعنونة "رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم لكازاخستان لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يجيلان فيها نص البيان الصادر في موسكو في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ عن وزارة خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي"؛

### طاء - بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يلزم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

٥٣ - في ضوء استمرار المستوى العالي للأنشطة التي يضطلع بها المؤتمر وتركيزها طيلة عام ٢٠٠٨، وتوخياً لبدء العمل الموضوعي في وقت مبكر في خلال دورة عام ٢٠٠٩، طلب المؤتمر إلى الرئيس الحالي والرئيس التالي أن يعقد

مشاورات في فترة ما بين الدورتين وأن يقدمها، إن أمكن، توصيات تراعي جميع المقترحات ذات الصلة، السابقة منها والحالية والمقبلة، بما فيها المقترحات المقدمة كوئائق لمؤتمر نزع السلاح، والآراء المعرب عنها، والمناقشات التي جرت، وأن يسعيا إلى إطلاع أعضاء المؤتمر على مشاوراتهما، حسب الاقتضاء.

٥٤ - وقرر المؤتمر أن تكون مواعيد عقد دورته لعام ٢٠٠٩ كما يلي:

الجزء الأول: ١٩ كانون الثاني/يناير - ٢٧ آذار/مارس

الجزء الثاني: ١٨ أيار/مايو - ٣ تموز/يوليه

الجزء الثالث: ٣ آب/أغسطس - ١٨ أيلول/سبتمبر

٥٥ - ويحيل الرئيس باسم مؤتمر نزع السلاح التقرير السنوي، بالصيغة التي اعتمدها المؤتمر في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والستين.

جيرمان موندرايين هيرنانديز  
فترويل (جمهورية - البوليفارية)  
رئيس المؤتمر

— — — —